أعدت إذاعة صوت إسرائيل تقريرا خاص عن مؤتمر المعارضة الإيرانية الذى أعلن ضرورة التصالح مع العرب ودولة إسرائيل، معارضا بذلك جميع السياسات المناهضة لتل أبيب، والتى يعلن عنها بصراحة بالغة النظام الإيرانى الحاكم فى طهران برئاسة أحمدى نجاد.

وذكر يوسى نيشر محرر الشئون الشرق أوسطية فى الإذاعة الإسرائيلية، أن المؤتمر الأول لفصائل المعارضة الإيرانية الذى عقد مؤخراً فى العاصمة البريطانية لندن، أعلن لدى اختتامه، ضرورة التصالح مع الدول العربية التى توجد فى منطقة الشرق الأوسط، بما فى ذلك دولة إسرائيل، التى تعد أكثر الدول عدائاً للنظام الحاكم فى إيران، وتراه يمثل خطورة على أمنها القومى بسبب ادعائها تطوير طهران لبرنامج نووى ذو استخدامات عسكرية.

وقال د. على نورى زاده مدير معهد الدراسات الإيرانية العربية بلندن، الذى استضاف أعمال المؤتمر المعارضة الإيرانية، فى حديث خاص لمحرر الإذاعة الإسرائيلية يوسى نيشر، أن التوصيات الرئيسية التى خرجت بها فصائل المعارضة الإيرانية ترى النظام المستقبلى فى إيران فى مرحلة ما بعد سقوط المرشد الأعلى على خامنئى والرئيس الحالى أحمدى نجاد.

يجب أن تكون كالتالى : اولاً - إيران لا بد أن تكون فى مصالحة مع جيرانها العرب، وحتى مع إسرائيل، لهذا تحدث عدد من المشاركين بالمؤتمر عن ضرورة التعايش السلمى مع إسرائيل ومع العرب وتركيا.

كما يجب أن تكون إيران قاعدة الأمن والأمان فى المنطقة بدل أن تكون مصدرة للثورة والفتنة والاضطرابات، ويجب الاعتراف بحقوق الأقليات بما فيها حق تدريس لغة الأم إلى جانب اللغة الفارسية كلغة مشتركة للجميع، كما يجب القبول بمبدأ اللامركزية وإنشاء نوع من الحكم المحلى فى المحافظات التى تعيش فيه الأقليات العرقية مثل الأكراد والبلوش والعرب.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/06/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com